

النهاية في غريب الأثر

{ غرم } (ه) فيه [الزَّعيم غارِم] الزَّعيم : الكَفِيل والغَارِم : الذي يَلْتَزِم ما ضَمِنَهُ وتكفَّل به ويؤدِّيه . والغُرْم : أداء شيء لازم . وقد غَرِمَ يَغْرِمُ غُرْمًا .

(ه) ومنه الحديث [الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ] أي عليه أداء ما يَفُكُّهُ به .

- ومنه الحديث [لا تَحِلُّ المسئلة إِلَّا لَذي غُرْمٍ مُفْطِيع] أي حاجة لازمة من غرامة مُثْقَلَة .

(س) ومنه الحديث في الثَّامِر المُعْلَق [فَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامُهُ مِثْلَ يَدِهِ وَالْعُقُوبَةُ] قيل : هذا كان في صَدْرِ الإسلامِ ثُمَّ نُسِخَ فَإِنَّهُ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتَدَلِّفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ . وقيل : هو عَلَى سَبِيلِ الْوَعِيدِ لِيُنْذَرَتْ بِهِ عَنْهُ .

(س) ومنه الحديث الآخر [فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا] . - ومنه الحديث [أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ] هو مَصْدَرٌ وَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي . وقيل : الْمَغْرَمُ كَالْغُرْمِ وَهُوَ الدَّيْنُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدْرَيْنَ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيهِمَا يَجُوزُ ثَمَّ عَجَزَ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنٌ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ .

- ومنه حديثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ [وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا] أي يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنَّ إِخْرَاجَ زَكَاتِهِ غَرَامَةٌ يَغْرِمُهَا .

(س) ومنه حديثُ مَعَاذِ [ضَرَبَ بِهِمُ اللَّهُ بِذُلٍّ مُغْرَمًا] أي لَازِمٌ دَائِمٌ . يقال : فُلَانٌ مُغْرَمٌ بِكَذَا أي لَازِمٌ لَهُ وَمَوْلَجٌ بِهِ .

- وفي حديثِ جَابِرٍ [فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غُرَامِهِ فِي التَّقَاصِي] الْغُرَامُ : جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغُرَمَاءِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ . وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتَمْصُوفًا